

Distr.: General
5 February 2003

Original: Arabic

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البندان ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالوكالة في البعثة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أودعكم فيما يلي لائحة بالخروقات الجوية
الإسرائيلية للأجواء اللبنانية التي حصلت ما بين ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ و ٢ شباط/
فبراير ٢٠٠٣.

وكما يتبين من اللائحة المرفقة، فقد وقعت خلال هذه الفترة انتهاكات إسرائيلية
متفرقة للمجال الجوي اللبناني بدأت تتزايد بشكل مفاجئ على مدار الأيام الماضية، إذ تجاوز
عددها الـ ٢٨ خرقاً في الفترة الممتدة من ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ وحتى
٢ شباط/فبراير ٢٠٠٣ فقط. وأشارت التقارير الصادرة عن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في
لبنان إلى أنه تم خلال الكثير من هذه الانتهاكات الجوية التوغل فوق عمق الأراضي اللبنانية،
وتحليق الطائرات الحربية الإسرائيلية على علو منخفض فوق المناطق اللبنانية المأهولة
بالسكان، واختراقها لحاجز الصوت. ويشدد لبنان على أن هذا النمط في تحليق الطيران
الإسرائيلي فوق المناطق السكنية اللبنانية يؤدي إلى إرهاب المدنيين اللبنانيين ولا سيما
الأطفال منهم، وهو بذلك يشكل نوعاً من أنواع إرهاب الدولة.

كما استمرت الطائرات الإسرائيلية بالتحليق على النمط الذي أشرتم إليه في
تقاريركم السابقة، ولا سيما في تقريريكما الأخيرين (S/2002/746) بتاريخ ١٢ تموز/يوليه

٢٠٠٢ و (S/2003/38) بتاريخ ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، وهو بالتحقيق فوق البحر ثم دخولها المجال الجوي اللبناني شمال منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وذلك حتى تتجنب الرصد والتحقق مباشرة من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

ويهم لبنان أن يؤكد أنه بينما تشكل الانتهاكات الإسرائيلية للخط الأزرق وللمجال الجوي اللبناني أعمالاً عدوانية استفزازية وغير مشروعة، فإن لبنان يمارس حقه الطبيعي والمشروع بالدفاع عن النفس عبر التصدي لها بالمضادات الأرضية. كما أنه من غير المنطقي أو المنصف أن يساوى ما بين الانتهاكات الإسرائيلية للأجواء اللبنانية وتصدي المضادات الأرضية اللبنانية لها، إذ أنه لو لم يكن هناك انتهاكات جوية إسرائيلية لما أطلقت المضادات الأرضية اللبنانية نيرانها. ولذلك، فإن المسؤولية تقع على عاتق إسرائيل لكسي تضع نهاية لخروجاتها للمجال الجوي اللبناني وتمنع هذه الخروقات من زيادة حدة التوتر وزعزعة استقرار المنطقة.

وتشكل هذه الخروقات جزءاً من سلسلة طويلة من الخروقات اليومية والمستمرة للخط الأزرق التي تمارسها إسرائيل ضد السيادة اللبنانية براً وبحراً وجواً، في انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ولا سيما القرار ٤٢٥ (١٩٧٨)، والتي قمنا بإبلاغكم بها في مراسلاتنا السابقة والمؤرخة ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٠ (S/2000/465)، و ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ (S/2000/624)، و ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ (S/2000/626)، و ١١ آب/أغسطس ٢٠٠٠ (S/2000/794)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (S/2000/1066)، و ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (S/2000/1071)، و ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (S/2000/1087)، و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (S/2000/1102)، و ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (S/2000/1118)، و ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (S/2000/1172)، و ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (S/2000/1223)، و ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (S/2000/1258)، و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (S/2001/1)، و ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (S/2001/43)، و ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (S/2001/56)، و ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (S/2001/62)، و ٥ شباط/فبراير ٢٠٠١ (S/2001/110)، و ١١ شباط/فبراير ٢٠٠١ (S/2001/164)، و ١ آذار/مارس ٢٠٠١ (S/2001/184)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (S/2001/243)، و ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (S/2001/313)، و ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (S/2001/344)، و ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (S/2001/355)، و ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (S/2001/371)، و ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (S/2001/430)، و ٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (S/2001/454)، و ١٤ أيار/مايو ٢٠٠١ (S/2001/476)، و ١٤ أيار/مايو ٢٠٠١ (S/2001/478)، و ١٧ أيار/مايو ٢٠٠١ (S/2001/502)، و ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠١

(S/2001/531)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (S/2001/606)، و ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (S/2001/630)، و ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (S/2001/643)، و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (S/2001/901)، و ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (S/2001/1004)، و ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (S/2001/1119)، و ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (S/2001/1177)، و ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (S/2001/1206)، و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (S/2001/1337)، و ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (S/2002/96)، و ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (S/2002/114)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (S/2002/167)، و ٤ آذار/مارس ٢٠٠٢ (S/2002/247)، و ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (S/2002/414)، و ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (S/2002/480)، و ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٢ (S/2002/538)، و ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٢ (S/2002/543)، و ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٢ (S/2002/564)، و ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ (S/2002/651)، و ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ (S/2002/687)، و ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٢ (S/2002/752)، و ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٢ (S/2002/935)، و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ (S/2002/1123)، و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ (S/2002/1235).

أغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم رسالتي هذه، بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البندين ١٦٠ و ٣٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسام دياب
القائم بالأعمال بالوكالة

مرفق

موجز معلومات

الموضوع: خروقات جوية إسرائيلية

- بتاريخ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ بين الساعة ١١/٣٠ والساعة ١٢/٢٢، حلقت أربع طائرات حربية إسرائيلية فوق البحر مقابل شكا على مسافة اثني عشر ميلا من الشاطئ وصولا إلى مناطق بشري، وعيون السيمان، وضهر البيدر، والدامور؛ ونفذت تحليقا دائريا فوق مناطق شكا والبترول وجبيل وجونية، خارقة الأجواء اللبنانية.
- بنفس التاريخ بين الساعة ١٢/١٢ والساعة ١٢/١٨، حلقت أربع طائرات حربية إسرائيلية فوق البحر مقابل مدينة صور على مسافة عشرة أميال من الشاطئ باتجاه الشمال، خارقة الأجواء اللبنانية.
- بتاريخ ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ بين الساعة ١٩/٣٥ والساعة ٢٣/٢٠، حلقت ثلاث طائرات استطلاع إسرائيلية، الأولى فوق مدينة صور وعلى مسافة تسعة أميال من الشاطئ باتجاه الشرق ونفذت تحليقا دائريا بين رياق وزحلة، والثانية فوق مدينة صور وباتجاه الشمال على مسافة عشرة أميال من الشاطئ، والثالثة فوق البحر غرب مدينة صيدا باتجاه الشرق على مسافة ثمانية أميال من الشاطئ. ونفذت الاثنتين الأخيرتين معا تحليقا دائريا فوق مناطق الجنوب وشرق صيدا وصولا إلى الدامور، خارقة الأجواء اللبنانية.
- بتاريخ ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ بين الساعة ٤/٢٥ والساعة ٦/٣٠، حلقت طائرتا استطلاع إسرائيلية فوق البحر غرب مدينة صيدا باتجاه الشرق على ارتفاع ثمانية وعشرين ألف قدم، ونفذتا تحليقا دائريا فوق منطقة شرق صيدا، خارقتان الأجواء اللبنانية.
- بنفس التاريخ بين الساعة ١١/٠٠ والساعة ١١/٢٤، حلقت ست طائرات حربية إسرائيلية فوق البحر مقابل مدينة صور باتجاه الشمال على مسافة أربعة أميال من الشاطئ، ثم اتجهت أربع منها نحو منطقة البقاع واثنان باتجاه شكا، ونفذت جميعها تحليقا دائريا بين شكا وغزير، خارقة الأجواء اللبنانية.

- بتاريخ ١ شباط/فبراير ٢٠٠٣ الساعة ٢٢/١٥، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية على علو شاهق فوق البحر غرب مدينة صيدا على بعد خمسة أميال من الشاطئ، ونفذت تحليقا دائريا بين مدينتي صيدا والدامور، حيث عادت باتجاه الأراضي المحتلة بتاريخ ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٣ الساعة ٠٠/٤٣، خارقة الأجواء اللبنانية.
- بتاريخ ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٣ الساعة ١١/٣٥، حلقت ثمان طائرات حربية إسرائيلية فوق مناطق الجنوب وصولاً إلى منطقتي كسروان والبقاع، وتصدت لها المضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني في منطقتي الجنوب والبقاع، ثم عادت الساعة ١٢/٠٠ باتجاه الأراضي المحتلة، خارقة الأجواء اللبنانية.